

مناجات - بِسْمِهِ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ - إلهي إلهي قربك رجائي

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة - من آثار حضرة بهاء الله - أدعية مباركة، المجلد ٢، الصفحة ١٥٨

﴿ بِسْمِهِ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ ﴾

إلهي إلهي قربك رجائي وَعَفْوُكَ أَمَلِي وَرِضَانُكَ بُغْيَتِي وَغُفْرَانُكَ مَتْنِي مَطْلَبِي، أَسْأَلُكَ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ بَيَانِكَ وَظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ وَمَظَاهِرِ اقْتِدَارِكَ وَبِالْكَلِمَةِ الَّتِي بِهَا نَصَبَ عِلْمُ تَوْحِيدِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَارْتَفَعَتْ رَايَةٌ ذِكْرِكَ فِي بِلَادِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ هَذَا عَلَى الْعَمَلِ بِمَا أَمَرَ بِهِ فِي كِتَابِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُشْتَعِلًا مِنْ نَارِ فِرَاقِ أَوْلِيَائِكَ وَعِرَّتِكَ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ وَالظَّاهِرِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ لَا أُرِيدُ إِلَّا أَنْتَ وَلَا أُحِبُّ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تَدَعِنِي بِنَفْسِي أَيْدِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنًا، أَيُّ رَبِّ تَرَى الْعَطْشَانَ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَحْرِ فَضْلِكَ وَالْفَقِيرَ مُنْتَظِرًا جُودَكَ وَعِنَايَتِكَ وَالْعَلِيلَ كَوَثْرَ شِفَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَبِالَّذِي بِهِ انْقَطَعَتْ نَفَحَاتُ وَحْيِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالثَّرَى، ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إلهي مِنَ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى أُنْفُكَ الْأَعْلَى، تَرَانِي يَا إلهي مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عَطَائِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ كَرَمِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَتَرَى عِبْرَاتِ عَيْنِي وَتَسْمَعُ زَفْرَاتِ قَلْبِي؛ قَدَّرَ لِي بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ مَا يَسْكُنُ بِهِ اضْطِرَابِي، قَرِّ يَا إلهي عَيْنِي لِلنَّظَرِ إِلَى وُجُوهِ أَصْفِيائِكَ وَأَحْبَائِكَ وَانزِرْ بَصَرَ قَلْبِي بِنُورِ عِرْفَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي شَهِدْتَ بِقُدْرَتِكَ الْكَائِنَاتُ وَبِعَظَمَتِكَ الْمَوْجُودَاتُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعُفُورُ الْكَرِيمُ، صَلِّ اللَّهُمَّ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ وَمَحْبُوبَ الْأُمَّمِ بِمَهَابِطِ عَلَيْكَ وَمَشَارِقِ قُدْرَتِكَ وَمَظَاهِرِ نَفْسِكَ وَمَنْبَعِ عِرْفَانِكَ، أَسْأَلُكَ بِهِمْ بِأَنْ تَنْزِلَ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ عَلَى أَحْبَائِكَ مَا يَقْرَهُهُمْ إِلَيْكَ وَيَذَكِّرُهُمْ بِآيَاتِكَ وَيُؤَيِّدُهُمْ عَلَى مَا نَحَبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ.



ORIGINAL